

# الناسخ والمنسوخ [85] القيام للجنابة [ ] للشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 1202 80 80

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد انطلاقا من قول ربنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. ومن قوله سبحانه وتعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ومن قول رسولنا صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين عقدت تلك المجالس المباركات مع شيخنا فضيلة الشيخ ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى. وصلنا في كتاب الناسخ والمنسوخ في النبوية الى قول المصنف حفظه الله القيام الى الجنابة. واورد شيخنا حفظه الله عدة احاديث في هذا المبحث واعرض عن بعض الاحاديث لكونها تضمنت في الاحاديث التي ذكرت او لكونها ضعيفة فاعرض شيخنا عنها حفظه الله تعالى. اذكر بعض الاحاديث التي اثبتت القيام والتي ذكرها شيخنا في هذا المبحث ومن حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنابة فقوموا حتى تخلفكم او او او توضع او توضع في رواية لم يقل او توضع. الحديث الثاني من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وعند الامام مسلم مختصرا قال فيه رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا ورأيناه قعد فقعدنا اي عند مرور الجنابة غير اني قد اتتني تساؤلات كثيرة في مسألة عقدية ان اذن شيخنا ان اطرحها في في مقدمة هذا المجلس فلأفعل والا اخرتها لنهاية الحديث تأذن لنا اه كسير من الاخوان يعني يسألون من اخواننا يسألوننا عن آه هل اهل السنة والجماعة هم الاشاعرة؟ ام ان الاشاعرة عندهم بعض الاخطاء العقدية والمخالفات لاصول اهل السنة والجماعة. اسأل الله ان يجري الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هذا موضوع تكلمنا فيه مرارا بما حاصله ان الاشاعرة فرقة زاغت عن نهج اهل السنة والجماعة وضلت الطريق في عدة ابواب من هذه الابواب التي ضلت فيها فرقة الاشاعرة انهم يقولون ان الله لا مكان له وهذا ضلال مبين وهذا قيود عن كتاب الله سبحانه وحيود عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول ان الله ليس له مكان رجل زائغ في دينه جاهل بكتاب ربه جاهل بسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وكما قال فريق من اهل العلم لقد ورد اكثر من الف دليل عقلي ونقلي ان الله سبحانه وتعالى في السماء وثبت بالنص الذي لا مطعن فيه اب ابداء ولا نسخ ان الرحمن على العرش استوى فطاب لي ان اذكر ببعض الوارد في ذلك من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاجماع التي نقلها العلماء فقد نقل اكثر من عشرين عالما من العلماء ان الله عز الاجماع على ان الله عز وجل في السماء اذكر ببعض الوارد اذ المقام لا يضييق عفوا المقام يضييق بذكر جزء من الدالة ليس الدالة كلها فاقول ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه الكريم الرحمن على العرش استوى وقال ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها. قالت اتينا طائعين وقال تعالى في كتابه الكريم امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير من ذلك قوله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره الف خمسين الف سنة من ذلك قوله تعالى لعيسى عليه السلام اني متوفيك ورافعك الي من ذلك قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب ومن ذلك كل الايات الدالة على الانزال انزال القرآن النزول يكون من اين كل الايات الدالة على العروج ايات الفوقية يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون فرعون فهم هذا من موسى عليه السلام. فرعون الذي قال انا ربكم الاعلى فهم ان موسى يدعوه الى ذلك فقال يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب الاسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك لا يخفى عليكم حديث المعراج وان النبي صلى الله عليه وسلم طاب من سماء الى سماء. وكل سماء يستفتح جبريل

فيفتح له ويقول من معك؟ يقول محمد صلى الله عليه وسلم حتى وصل الى السماء السابعة وجاوز السماء السابعة وفرضت عندها او بعد السماوات السابعة كلمه ربه وفرض عليه الصلوات الخمس كما لا يخفى عليكم

وقد قال الله تعالى عند سدره المنتهى عندها جنة المأوى وسدره المنتهى رأها النبي بعد السماء السابعة وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس

فانه اهل الجنة واوسط الجنة ومنه تفجر انهار الجنة وفوقه عرش الرحمن وفوقه عرش الرحمن. فالجنة بعد السماء السابعة قال الجمهور من المفسرين في قوله وفي السماء رزقكم وما توعدون

قالوا الجنة مما وعدنا الله بها في السماء وفي الحديث عند سدره المنتهى عندها جنة المأوى الفردوس اعلاها وفوقه كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم عرش الرحمن ايات كل ايات الانزال انا انزلناه وانزلناهم ليلا

نزل به الروح الامين. نزل من عند من وكذلك في سنة الرسول اين الله؟ سؤال صريح قالت في السماء قال لسيدها اعتقها فانها مؤمنة اعتقها فانها مؤمنة وفي الصحيح وغير الصحيح

ينزل رب ربنا الى سماء الدنيا اذا كان الثلث الاخير من الليل فيقول هل من داع فاجيبه؟ هل من سائل فاعطيه اما الشاعر الذين يقولون ان الله لا مكان له

فهذا من الضلال المبين وليس لهم مستند لا من كتاب ولا من سنة ليس هناك اية واحدة فيها ان الله لا مكان له. وليس هناك حديث واحد بان الله لا مكان له. فالقول

بان الاشعرة من اهل السنة في هذا الباب قول ضال شارده صاحبهما كان صاحبه وكذلك نفاة الصفات عن ربنا تبارك وتعالى الذين ينفون ما اثبته الله لنفسه ليسوا من اهل السنة ولا كرامة

اذا قال الله عن نفسه بل يدها ميسوطتان واتي شخص مبتدع ضال زاغ عن اهل زمانه كالاشعاري المزعوم وقال ان الله ليست له صفات وينفي صفات الله وبعد ذلك يتجمل على الناس باثبات بعضها

فاقول ان ربي قال بل يدها بسوطتان وقال النبي عليه الصلاة والسلام وكلتا يدي ربي يمين مباركا وقال الله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقال النبي صلى الله عليه وسلم

بيد الله ملأى سحاء الليل والنهار والنصوص في هذا كثيرة جدا تثبت اليد لله سبحانه على الوجه اللائق به من غير تشبيه ولا تمثيل فقد قال تعالى ليس كمثله شيء

وهو السميع البصير وقال تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء وقال ابن مسعود اتي حبر من

من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم اما بلغاك ان الله يحمل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والثرى على اصبع والشجرة على اصبع

وسائر المخلوقات على اصبع ثم يهزه ويقول انا الملك اين ملوك الارض اين ملوك الارض قال ابن مسعود فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال تصديقا لخبر الحبر الله له يدان ليست كيدي خلقه

الله له وجه كما قال عن نفسه بعدة ايات. وقال رسوله صلى الله عليه وسلم فجابوه النور لو كشفه لاحرقت سبوحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه لاحرقت سبوحات وجهه

ما انتهى اليه من خلقه او كما قال عليه الصلاة والسلام فالله له وجه يليق به سبحانه ليس كوجوه خلقه وله ايد ليست كيد خلقه سبحانه وتعالى وسميع يسمع ويرى

تمه ليس كسمع خلقه انا وانت نسمع الى حدود انا وانت اذا تكلم امامنا عشرة في وقت واحد لا نميز لكن الله يسمع الخلق كلهم اذا تكلموا كلهم في ان واحد

فمذهب الشاعر في هذه المسائل مسائل الصفات مسائل اين الله؟ مذهب باطل ومن قال بصحة مذهبهم في هذا الباب اما انه جاهل لا يعلم مذهبهم او لا يعلم النصوص او انه زاغ مع الزائغين عن عمد

عياذا بالله من ذلك ايها الاخوة اثبتوا على معتقداتكم عندنا كتاب الله حجة على الجميع عندنا سنة رسول الله الامين حجة على الجميع على الكبير وعلى الصغير وهكذا كان الصحب الكرام

رضي الله تعالى عنهم اجمعين كانوا اذا حاد احدهم حتى في الفقيهاة في مسألة وقفوا له مهما كان عزيزا عليهم عمر رضي الله عنه لما منع الناس من التمتع في الحج

وكان عمر فهم فهما لم يصب فيه في هذه المسألة فهم ان التمتع كان خاصا بزمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عمران بن حصين معترضاً قال كيف تنهى عن شيء

فعله النبي صلى الله عليه وسلم كيف تنهى عن شيء النبي؟ كان قارنا هو يقصد عمر منع العمرة مطلقا مع مع الحج قال كيف تنهى عن شيء فعله النبي عليه الصلاة والسلام

وهي ايضا جاء عثمان يسلك مسلك عمر في هذا الباب رضي الله عنهم اجمعين فاعترضه علي وقال كيف تنهى عن شيء في كتاب الله وامر به النبي عليه الصلاة والسلام

قال يا علي دعنا عنك قال كيف ادعك لبيك حجة في عمرة فكان الصحابة رضي الله عنهم لا يقدمون اي قول على قول الله ولا اي ولا على قول رسول الله

صلى الله عليه وعلى اله وسلم حبنا للاشخاص لا يعني اننا نقبل ما اتوا به من باطل او ما اتى به من ضلالة بل ننكر عليهم وحق النصح لهم قائم

حق النصح لهم قائم. الا فليعلم من لم يكن يعلم ان الذين ينفون ان الله في السماء ليسوا من اهل السنة ولا الجماعة ولا كرامة والذين ينفون صفات رب العباد سبحانه

ليسوا من اهل السنة ولا الجماعة في هذا الباب ولا كرامة. كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلوان ولا يعلى عليهما يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله

واتقوا الله ان الله سميع عليم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون وانصح كل من زلت قدمه في هذا الباب

ان يتوب الى الله وان يذنب للنصوص. والتوبة لا تكفي الا اذا بين قال تعالى الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم

والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد مسألتنا في الناسخ والمنسوخ مسألة القيام للجنائز وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عدة نصوص ثابتة صحيحة فيها الامر بالامر بالقيام للجنائز وفيها الفعل كذلك ورد ذلك من حديث عامر بن ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الجنائز فقوموا حتى تخلفكم

وايضا ورد ذلك من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه وعنهما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالقيام للجنائز ومن هذا الباب حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه كذلك

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقيام للجنائز وفي هذا الباب ايضا حديث من طريق قيس ابن سهل ابن عفوا قيس ابن سعد ابن عبادة ومن حديث ايضا سهل بن حنيف

كان في القادسية كما قال عبدالرحمن بن ابي ليلى رأيت سهلة بن حنيف وقيس بن سعد عيسى ابن سعد ابن عبادة جالسين فمرت بهما جنازة فقام فقام فقلت انها من جنازة القوم يعني من جنازة غير المسلمين

قال النبي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقيام للجنائز وفي مرة ان النبي مرت عليه جنازة فقام فقال بعض الصحابة يا رسول الله انها جنازة يهودي. انها جنازة

يهودي فقال ليست نفسا فهذه النصوص تحث وفيها الامر بالقيام للجنائز اذا مرت وايضا ذهب الصحابة مع رسول الله فيلجأوا يجلسون عند قبل وضع الجنائز فنوهوا عن ذلك امروا ان يقوموا حتى توضع الجنائز

وثمة احاديث ضعيفة ايضا في نفس المعنى اجتزأنا بالصحفي في هذا الباب وارضى بعد ذلك من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه مرت به جنازة فما قام لها علي رضي الله عنه

ف قيل له لم لم طقم للجنائز؟ قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقمنا وقاد اي قاعدة في الجنائز عند مرور الجنائز بعد ذلك فقمنا

ورؤي عنه هذا الحديث بعدة متون ان النبي عليه الصلاة والسلام جلس بعد ان قام للجنائز عليه الصلاة والسلام تعتبر عدد كبير من اهل العلم منهم الامام الشافعي رحمه الله تعالى ان الامر ان الامر ان الامر بالقيام للجنائز منسوخ

وان الشخص لا يقوم لها ذهب فريق اخر الى ان الامر ما زال قائما لكن اصبح امر استحباب بعد ان كان ايجابا ولهذا نظائر او لاعني تحول الامر من امر ايجاب الى امر استحباب لنصوص اخر وبقاؤه وعدم نسخته

له نزائره في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام عاشوراء كان واجبا بل كان فرضا قبل صيام رمضان فلما فرض رمضان كان من شاء صام عاشوراء ومن شاء

ترك فلا نقول نسخ صوم عاشوراء كلية بل نقول ما زال الاستحباب باقيا فمن العلماء من قال اذا قام الشخص للجنائز فلا تسريب عليه للنصوص المذكورة. ويحمل حديث علي

تجويز الجلوس ولا تأثيم على من جلس هذا رأي بعض العلماء وكثير منهم يذهبون الى ان الامر بالقيام للجنائز منسوخ يعني وان كان الاكثرين على انه منسوخ لكن هل يبقى الاستحباب

او ان الاستحباب ايضا منسوخ هنا القولان لاهل العلم والله اعلم بعض اهل العلم قالوا ان سأل ابن حنيف رضي الله عنه ومعه قيس بن سعد ابن عبادة وقيس ابن سعد هذا صحابي

ورد في البخاري حديث في شأنه وان كان قد انتقد انتقادا خفيفا انه كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة لانه كان طويل جدا كان قيس طويل جدا

قال كان في القادسية ليس ابن سعد هذا كان من الامراء الغزوات وغيرها كان في القادسية والقادسية في زمن عمر بعد رسول الله فقاما للجنزة قام الجنزة فقالوا هذان صحبايان قاما للجنزة بعد وفاة رسول الله عليه الصلاة والسلام فدل فعلهما على الاستحباب اجاب المجيبون لعلهم لم يبلغهم حديث علي الناسخ والله تعالى لا اعلى واعلم ثبت ان لا احفظه لا احفظه في رواية ايضا تضاف الى هذا وتحذر انما تقولون الذي خلق النفوس الذي خلقها او نقوم للملائكة فلا ينسخ مثل هذا لا ينسخ

مثل هذا الا اذا قال القائل ان الله رخص لنا الجلوس على لسان النبي محمد صلى الله عليه وسلم كما فعل في ابواب اخر بابواب اخر من ابواب العلم ان في مسألة القيام في الصلاة اذا كان الامام جالسا اذا جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واذا صلى قائما فصلوا قياما قد يقول قيل بذلك والله اعلم هل الجنزة شيخنا تتبعها الملائكة وان كانت غير مسلمة كاليهود او كصاحب الارض الذي مات في القادسية الجنزة تتبع آآ العفو الملائكة تتبع جنائز غير المسلمين انا اولا احب ان انظر هل الملائكة تتبع جنائز المسلمين او لا ما احفظ في ذلك الان يعني لعل النسيان وارد علي

لكن قصة آآ ما اخف جنازة سعد ابن معاذ لما قال المنافقون ما اخف جنازة سعد ابن معاذ. فقال النبي ان الملائكة كانت تحمله لكن هل عموما ورد ان الملائكة تتبع الجنائز مع الناس

اراجع المسألة الادلة ليست حاضرة معي الان اريد مراجعة هذه المسألة والله اعلم نعم قيل الملائكة خاص بسعد لكن انا بس ما استطيع الان ان في ان انفي شيئا ولو اثبت شيئا الا بعد الاستدكار لان سؤال مباحث بعض الشيء لا لا في مسائل مخالفة اهل السنة والجماعة مخالفة اهل السنة والجماعة ما يتصور ان احدا يخالف اهل السنة والجماعة في كل المسائل لا يتصور ان شخصا ما

قال فاهل السنة والجماعة في كل شؤونه في كل شؤونه انما في اصول معينة باصول معينة. يعني مسلا الخوارج يرون ان صلاة الظهر اربع ركعات كده ولا لأ يرون ان صلاة الزهر اربع ركعات وان المغرب ثلاث ركعات وان العصر اربع ركعات والعشاء اربعة موافقون لاهل السنة في هذا

لكن ما الاشكال عند الخوارج؟ خلاف في مسائل اخر مسائل عقدية مسائل تكفيرية التكفير بالكبيرة والتكفير مصر على الكبيرة اه فليس المخالف لاهل السنة مخالف في كل شيء انما قد يوافقهم في

في اشياء كثيرة جدا لكن ان خالفهم في اصل من الاصول فيوصف في انه هذا الباب مخالف. المرجئة خلف واهل السنة في ماذا قال فاهل السنة في مسألة من مسائل الايمان وهي قولهم ان من قال لا اله الا الله على الايمان كايمان جبرائيل وميكائيل واسرافيل وبعضهم يقول هؤلاء كفروا قالوا وان اعتقد التسليس بقلبه ما دام تلفظ بلسانه قال ضر فهم موس ما خالفه اهل السنة في كل شيء ولا في صيام رمضان ولا في الحج ولا انما خالفوا في اصل عظيم من الاصول

الشيم يوافقون اهل السنة في مسائل كثيرة لكن في مسائل كلامهم على اصحاب رسول الله ومسألة اعتقاد النفع والضرر في بعض الاموات لازم بالذين قالوا باعتقاد النفع والضرر في غير الاموات يخرجون من الاسلام اذا اعتقدوا ان ميتا يكشف الضرر لكن غيرهم يوافق اهل السنة في مسائل

آآ الكلام نعم والقدرية كل الفئات كل الفئات لا يتصور ان شخصا سيخالف اهل السنة والجماعة في مسألة. لكن الذي يرد ان بعض العلماء من الاولين قد يخالف اهل السنة في جزئية مثلا

جزئية من الجزئيات في يعني على سبيل المثال ان الاشجار من ينفي عن الله انه ينفع عن الله سبحانه وتعالى انه يكره انه يكره وينفي من انه يضحك وينفي انه يعجب

وينفي انه يجيء وينفي انه يأتي عندنا في كتاب الله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك عندنا وجاء ربك والملك صفا صفا عندنا هل ينظرون الى ان يأتيهم الله في ظلل

من الغمام عندما ينزل ربنا الى سماء الدنيا فقد يأتي شخص يوافق اهل السنة في مسألة وفي هذه جزئية من هذه الجزئيات يعني تنزل قدمه في فهمها. فتقول اخطأ في هذه المسألة. اخذت عليه هذه المسألة. لكن في الاجمال

في الاجمال في عموم مسائل من اهل السنة الا انه زلت قدمه في هذه المسائل. لكن اذا اخذها مذهبا مضطردا في كل الصفات او في جل الصفات يحكم عليه حينئذ

بانه زائغ عموما ليس هذا في العقيدة فحسب عندنا المحدثون المحدثون منهم علماء زيات اسباب علماء زيات اسباب ولكن يهمون في حديث فيذكرون الحديث في مفاريد. يقولون انكر عليه حديث

كذا وكذا انكر عليه فهو في الجملة ثقة. لكن زلت قدمه في هذا الحديث فرفع الموقوف او وصل المنقطع او غير ذلك. لكن اذا كان منهجا حينئذ يوصف بانه ضعيف او متروك او ضعيف جدا او كزاب على حسب الحال التي تستدعيه. فقد تجد مثلا ابن حجر العسقلاني

رحمه الله تعالى. تزل قدمه في عدد من مسائل صفات ربنا سبحانه وتعالى. تزل قدمه في عدد من المسائل. واحد مثلا منهم ينكر الضحك. ينكر صفة الحياء عن الله سبحانه وتعالى  
لا ينقل صفة الغيرة اتعجبون من غيرة سعد؟ لا انا اغير منه والله اغير مني. فيأتي بعض هؤلاء النووي وابن حجر العسقلاني والخطاب احيانا وغيرهم ينكرون بعض هذه الامور فيقول زلت اقدامهم في هذه المسألة. ان اتخذه منهج سائدا  
خلاص نقول لا هم في هذا الباب نزيغ نظرا للحكم بالحكم على الاغلب الاعم في تأويلاتهم لهذه الصفات من عدمها هو منهج متكامل هو منهج متكامل متكامل والناس فيه بحسبهم  
ايقبلون ويدبرون على حسب القدر الذي ينفونه. انت رجل عالم زلة قدمك في مسألة. هل تستطيع ان اصفك بالضلال مطلقا؟ او المقيد في هذه المسألة يعني ابن عباس رضي الله عنهما في مسألة نكاح المتعة  
وهو يرى التجويد مسلا يعترض بعض الصحابة علي يقول انك رجل تائه قد كنا نعمل ذلك على عهد امام عفوا على عهد انك رجل كن افعل ذلك ثم نهينا عنه

نهينا عنه وغاب عن ابن عباس النهي عما ذكر فلا يوصف ابن عباس حينئذ انه رجل تائه مطلقا نعم اهل السنة عموم اصحاب النبي وعموم التابعين وعموم اتباع التابعين. شذ منهم الاشعري فخرج عن اهل السنة. شذ منهم المعتزليين  
الشذ منهم المعتزل فاصبحوا معتزليا. شذ منهم القدري شذ منهم المرجي. شذ منهم الخارجي منهم الشيعي البغيض لكنهم اهل السنة ليسوا واحد ولا اثنين ولا ثلاثة جمهور اصحاب النبي جمهور التابعين جمهور اتباع التابعين  
امة سارت على آسبيل المؤمنين يشز واحد هنا يشز واحد هنا معصوف انه شذ لكن تجعله هو امام اهل السنة فهذا الضلال بعينه. ما تقول مثلا الاشعري امام اهل السنة وامام من ائمة هذا الضلال بعينه. اذا كان هو مما للسنة  
لما شن ابي بكر وابن عمر وعمر وابن مسعود وعلي ابن ابي طالب وابو موسى الاشعري وما شأن التابعين واتباع التابعين في زمانه؟ هل كل هؤلاء وجاء ابو الحسن الاشعري الذي انقذهم  
لا الكلام واضح يعني اه ولماذا وسم بالاشعري الناس ماشيين على وتيرة واحدة الاشعري هذا ينتبه ليس هو ابو موسى الاشعري الاشعريون قبيلة باليمن لكن هذا صاحب بدعة وضلال ابو الحسن الاشعري  
هل تاب او لم يتب؟ افضل الى ما قدم لكن نحن نناقش المسائل المخالفة لكتاب الله ولسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. مسائل عقديّة قد لا يتصور شخص خطورتها قد لا يتصور شخص خطورتها

ان القول بان الله في كل مكان على سبيل المثال سواء كان بعض الاشعيرة قال بي او لم يقل هم يقولون الله ليس له مكان. الموجودون لكن القول بان الله في كل مكان ما خطره  
زعموا ان بطن العجل مكان وان السامري ما اخطأ لما قال انا ربكم هذا الهكم واله موسى قال لان بطن العجل مكان قال ايضا قائلهم ما اخطأ فرعون لما قال انا ربكم الاعلى. لان بطن فرعون مكان وانه ان بطن فرعون مكان وعندهم تعالى  
الله عن ذلك علوا كبيرا الله في كل مكان يعني العلماء لا يقولون وكل ذي لب وعقل وكل ذي ذوق وفهم يعلم تمام العلم انه عند سؤال ربه يقول يا ربي

لا يغترف من اسفل وقل يا ربي لانما قد نرى تقلب وجهك في السماء لماذا لم يتقلب وجهه في الارض لماذا لم يتقلب وجهه في سائر الاشياء ويقول انما مديديه الى السماء؟ يا رب يا رب قد نرى تقلب وجهك  
في السماء انزل الله براءتي من فوق سبع سماوات زوجني الله من فوق سبع سماوات اليست كل هذه النصوص اليست كل هذه النصوص فيعني الحمد لله الحمد لله الحمد لله  
ان على بينة من ربنا وجهلوا بي او كذبوا به بيننا وبينهم الله يوم لقاء الله سبحانه وتعالى وهذه حجتنا كتاب وسنة ما هو ما نتكلم بقول ابينا ولا جدنا ولا ابن عمنا ولا نثار لقبيلتنا ولا نثار لشعبنا  
نثار لكتاب الله وسنة رسول الله. وافتحوا المصحف وقرأوا ما شئتم. ليس علما خفيا على الناس. انما هو القرآن والسنة والحمد لله على السلامة والامان اما حيث كان وحيث المكان وكان ولم يكن ولم كل هذه  
الاشياء نحن مع كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام في هذا الباب لا ما كفرناهم متأولون جهلة. نعم متأولون جهلا اشعارهم متأولون جهلا بس لا نصفهم بانهم كفار  
لنصيغته واذا سئلت عن شخص من الاشخاص ما رأيك في فلان وهو يقول كذا؟ قل سلوه علموه قول الله تعالى امنت من في السماء علموه حديس رسول الله ابن الله؟  
قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة. علموه وانزروا بما يجيب. ومن ثم يعطى الحكم اللائق بها والله اعلم نعم وياك الصحابة

افضل القرون كانوا قبلها بالحسن الشعري. والتابعون قبله بالحسن الشعري واتباع التابعين قبل ابي الحسن الشعري والنبي قل خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ما انا من مضيع وقتي في ابو الحسن الشعري لهم ثلاث مراحل في حياتي او تاب او لم يتب ما لي فيه شأن افضى الى ما قدم. لكن الكلام على ماذا الان على النتاج الموجود الان. انت تسألني عن ابراهيم الدسوقي او السيد البدوي او او الى غيرهم. هؤلاء قوام افضوا الا ما قدموا. لكن انا النقش الحاصل الان هل تجوز عبادتهم؟ هل يجوز سؤالهم من دون الله او لا يجوز ما انا ما ما ارسلت حفيظا على العباد لكن اعمال العباد هي التي يحكم عليها الان انا مش متخصص انا ولن اقبل ان انا اجلس ادرس تاريخ ابي الحسن الشعري والمراحل التي مر بها ما لي شغل بها. انا لي عملي الان مع كتاب الله وسنة رسول الله ويوم نديه فيقول ماذا اجبتم المرسلين انا لي عمل مع كتاب الله افهم كتاب الله على الوجه اللائق به. لكن اضيع وقتي وقت الناس في دراسة تاريخ الحسن ابو الحسن الشعري من يوم ان ولد الى مات ما لي فيه شأن ولست بمتعرض لحسابي بين يدي الله انما انا انزر الان الى النتاج والاثار تقول رجع او لم يرجع ما يعني اني انه رجع او لم يرجع اه تقول رجع او لم يرجع ويقول لك اسبت السند انه رجع او اسبت السند انه لن يرجع. نحن رجال اسانيد كل كلمة نتكلم بها نحتاج الى اسناد تحتاج الى اسانيد فانا مانا داخل في قصة ابي الحسن الشعري ولا اني مسؤل عنه بين يدي الله هو الذي يحكم فيه الله سبحانه وتعالى. لكن كلامي على القول على المقول على المقول الذي يقال نعم نعم الله يبارك فيك جزاكم الله كل خير كلام لا فائدة فيه. انتبه اعرف اتفضل انما تقومون لمن معها من الملائكة مدار على الليث ابن ابي سليم افاده الاخ ثور محمد ياسين حفظه الله وليت ابن ابي سليم ضعيف مختلط لكن ما هذا ما زلنا لصدد تجميع المرويات كلها في شأن هل تتبع الملائكة الجنائز او لا تتبعها جميعا واسعا دقيقا لا يصلح ان آ ندلي بالرأي قبل البحث المتقن تفضل يا شيخ عمر جزى الله شيخنا على ما قدم وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم وان شاء الله الشيخ مستمر في درس بداية المجتهد ونهاية المقتصد انما اخره او الليلة لعله عنده حفظه الله تعالى. اسأل الله ان يجبر خاطره وان يحفظه. وان يبارك فيه. وان ينفع ما بقي من ان يجعل ما بقي من دعوة شيخنا اكثر انتشارا ونفعا وقبولا في السماء والارض امين امين. ونذكركم بصيام غد الاثنين ان شاء الله تعالى نستودعكم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته